Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

شرفتها رفع رأسه ، وافتر ثغره عن ابتسامة ، فخيل إليه أنها تبادله الابتسام ، فسار إلى بيته وهو هيمان .

وجلس إلى طعامه ، وما إن ازدرد لقيمات حتى عافت نفسه الطعام ، كان شارد اللب ، مشغولا بما يجرى فى رأسه من رؤى وتخيلات ، فنهض وغادر السفرة ، وذهب إلى مقعد طويل تمدد فيه ، وأرخى لخياله العنان .

راح يفكر فيما سيفعله عند اللقاء ، فرأى أن يذهبا إلى مصر الجديدة ، ثم يستقلا سيارة إلى كازينو مونترو الضارب فى صحراء ألماظة ، لينعما بالهدوء وهواء تلك المنطقة الجاف ، واستراح إلى تلك الفكرة ، ولكن سرعان ما قفزت إلى رأسه فكرة أخرى ، إنها رأت فى منامها أنهما بذرعان حديقة بديعة ثم انطلقا إلى زورق راح يتهادى بهما فى نهر صاف رقراق ، فلماذا لا يحقق لها فى الحقيقة ما رأته فى المنام ؟

واطمأن إلى ذلك الخاطر الجديد ، فقر رأيه على أن يذهبا إلى قصر النيل ، يجوسان خلال حدائق الجزيرة كفراشتين طليقتين ، ثم يركبان زورقا من الزوارق المنتشرة هناك ، يخطر بهما فى النيل ، عند الأصيل ، فيمتعان الطرف بمشاهدة الغروب الفاتن ، الذى يملأ النفوس بالجلال .

وأخذ الوقت يمر وهو غارق فى بحور النشوة المستمدة من الخيال ، ودقت ساعة الحائط الرابعة ، فأحس رنينها فى نفسه ، ارتفعت دقات قلبه ، وأرهفت مشاعره ، وزحفت إلى صدره رهبة خفيفة .

وقام يتأهب للانطلاق للقاء ، فذهب إلى المرآة ، وقرب وجهه ، وراح يتفرس فى صقالها ، فألفى شعرة نابتة فى خده ، فجذبها بالملقاط ، ثم أخذ يرجل شعره اللامع ، وارتدى قميصا أبيض هفهافا ، وتناول رباط عنق جذابا ، راح يعقده فى حرص ، ومد يده إلى العقدة يتحسسها فى رفق ، ليزيل